



إن سكت هؤلاء

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في بشارة متى فصل ٢١

- 1- وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيذَيْنِ
- 2- قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْفَرِيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.
- 3- وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا».
- 4- فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- 5- «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدَبِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ».
- 6- فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،
- 7- وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.
- 8- وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.
- 9- وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!».

الجموع كان في ارواحهم الإنسانية شغف لعمل الرب في حياتهم للخلاص من العبودية، والروح القدس لمس ارواح الجموع حيث أدركوا ان الرب في وسطهم لهذا كانوا يصرخون «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!»، كلمة اوصنا باللغة العبرية تُقسم الى كلمتين الأولى ياشا أي انقذ او خلص والثانية نا أي آه، وسيكون قراءتها ياشا نا ((آه أنقذ))، فهم كانوا يقولون يا رب انت اتيت من الأعالي، انت ابن داود، خلصنا من العبودية.

لنرى المشهد من جانب آخر، ولنقرأ ما مكتوب في كتاب المزامير فصل ١١٤

- 1- عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ،
- 2- كَانَ يَهُودَا مَقْدِسَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ.
- 3- الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 4 - الْجِبَالُ فَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمْلَانَ الْعُغْمِ.
- 5 - مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟
- 6 - وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ فَفَزْتُنَّ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمْلَانَ الْعُغْمِ؟
- 7 - أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزْلُزِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْفُوبُ!
- 8 - الْمُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى عُذْرَانِ مِيَاهٍ، الصَّوَّانَ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهٍ.

كلمة الانجيل لا تعلن عن أمور للتخيلات او مجرد رموز للتوضيح. لا. الله يعلن عن حقائق لأن كلمته هي كلمة الحق. هيبية الله ومجده كان على شعب إسرائيل وهو خارج من مصر. امام هيبية الله انقلب بحر سوف ليعبر شعب الرب وهو خارج من مصر، وعندما تكلم الرب الى شعبه في سيناء ارتعد جبل سيناء وصعد دخانه كالأتون، وعندما دخلت اقدام الكهنة حاملي تابوت عهد الرب في ضفة المياه وفتت مياه الأردن عن النزول بسرعة شديدة ومن مرتفعات عالية لتظهر الأرض اليابسة تحت اقدام الكهنة. الله يتكلم حرفيا عن هذه الأمور.

نحن عندما نتصور الأمور في افكارنا بالطبيعة البشرية وبحسب الحواس الطبيعية نحن محدودين وقابلياتنا تستند على العلم والعلماء والواقع. ولكن لنرى عمل الروح القدس الذي جعل يوحنا المعمدان يقول في **بشارة متى فصل ٣** إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. فبحسب العلم والعلماء والواقع ان الحجارة هي جماد، شيء ميت لا توجد فيه حياة، ولكن كلمة الانجيل تعلن ان الرب قادر ان يقيم من هذا الميت انسان حي. ما أعلنه الله لنا بكلمة الانجيل هو ليس رموز او تشبيهات لا بل انها الحق.

مكتوب عن الرب يسوع وهو متجه نحو اورشليم في **بشارة لوقا فصل ١٩**

- 37 - وَلَمَّا قَرَّبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمُهورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا،
- 38 - قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!».
- 39 - وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَرِ تَلَامِيذَكَ!».
- فأجابهم الرب يسوع
- 40 - فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَأَيَّ فَالْحِجَارَةِ تَصْرُخُ!».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

هؤلاء الفريسيين يفهمون الكتب وكل ما مكتوب بشكل دقيق، وفي نفس الوقت هم يرفضون كون يسوع الذي امامهم قد اتى من الله، لهذا قالوا له «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَرْ تَلَامِيذَكَ!».

لكن إجابة الرب لهم كانت صاعقة، فهم أدركوا ان ما قاله الرب يسوع هو اعلان عن نفسه امامهم انه هو الله خالقهم الذي الحجارة تصرخ امام هيئته. ولكن قلوبهم كانت غليظة بشكل حيث كانوا يفتكرون بأمر العالم التي تعطيهم المجد الزائف.

واليوم نحن المولودين ولادة ثانية من الله هل نميّز حضور الرب يسوع في ارواحنا، ام لا تزال افكارنا متشوّقة الى مجد العالم كأولوية.

الذي شق بحر سوف في القديم وجعل جبل سيناء يرتجف في القديم هو نفسه ساكن فينا بروحه القدوس، ومكتوب عنه في رسالة تسالونيكي الأولى فصل ٥

23 - وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلِتُحَفَظَ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِأَلَّا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

هذا الإله المهبوب يقوم بعمل جبّار فينا كل يوم، فعندما يقول يقَدِّسُكُمْ بالتّمام فهو

أولاً: يفصل عن الانجذاب للعالم، إذ ينزع الروح الإنسانية القديمة ويخلق روح إنسانية جديدة في الانسان، فيولد الانسان الولادة الثانية من الله،

ثانياً: يعطي القابلية بعدم التركيز على ظروف واقع الحال، كما يقول في رسالة بطرس الثانية فصل ١
١ أَنْ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ،

ثالثاً: تخصيص تام للتمتع بالعبادة، كما مكتوب في رسالة تيموثاوس الأولى فصل ٦ الَّذِي يَمْنَحُنَا
كُلَّ شَيْءٍ بِغِنَى لِلتَّمَتُّعِ.

وهذا يعمل في ثلاث مجالات، في روح الانسان، في نفس الانسان أي في الذهن والإرادة والمشاعر، وفي جسد الانسان لينقاد كامل الجسد بحسب مشيئة الله.

الرب يسوع في البرية في بشارة متى فصل ٤

3 - فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

4 - فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ».

وهنا لا بد ان نفهم بكل تدقيق، الخبز يجعل الجسد يعيش، لكن الخبز لا يستطيع ان يعطي الذهن القابلية ان يفكر بحسب مشيئة الله. بدون اللهج بكلمة الانجيل والتلذذ بها وفهمها، لن أدرك ان ملك المجد دخل ليسكن في. التلاميذ كانوا مبتهجين بالمسيح وهو داخل كملك الى اورشليم فقالوا «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!».

الله لم يعمل البحر او الجبال على صورته، ولكن البحر انفلق والجبل ارتجف وصار يُدَخَّنُ كالأتون امام هيبة الله. والسؤال لي انا الذي عملني على صورته وولدي ولادة جديدة بكلمته، هل انا مبتهج بما يعمله الإله المهوب في واصرخ في داخلي مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! إن انا سَكْتُ انا الحجارة ستصرخ.

عندما تكلم الرب الى شعبه في القديم مكتوب في كتاب **الخروج فصل ١٩**

18 - وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جَدًّا.

كما قال الرب في كتاب **اشعياء فصل ٦٦** وَإِلَى هَذَا أَنْظِرْ: إِلَى الْمُسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.

قد نقول انه احتفال ذكرى دخول يسوع كملك الى اورشليم، لكن هو ابعد من هذا بكثير انه دخول يسوع كملك لينقذ الشعب، لا بل لينقذ البشرية بأكملها من سلطان ابليس. لهذا الجموع كانت تصرخ يا رب انت اتيت من الأعالي، انت ابن داود، خلصنا من العبودية.

لو كان لهؤلاء الفريسيين روح منسحق ومرتعد من كلمة الله لكانوا قد عرفوا ان الذي امامهم هو خالقهم، ولكنهم لم يريدوا ان يفهموا ان الذي امامهم هو مُعْطِي الْحَيَاةِ، لقد كانوا يحفظون كلمة الله لكن لم يكن الايمان يعمل في داخلهم فلم يستقبلوا الكلام من الرب يسوع انه هو الله يُكَلِّمُهُمْ مَبَاشَرَةً. حيث نقرأ في رسالة **العبرانيين فصل ٤**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

2 - لَأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَبْرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا.

لم يعمل الإيمان في هؤلاء الفريسيين ليمتزج مع كلمة المسيح ليقبلوه، كانوا يتحركون بأفكار بالحواس الطبيعية ليحصلوا منها على فهم روعي، فأضاعوا الفرصة. مكتوب في رسالة **العبرانيين** فصل ١١

1 - وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.

كلمة الله تعطينا رجاء ولكن هذا الرجاء غير منظور وغير محسوس بالحواس الطبيعية، والكلمة تقول لنا لا بد ان نثق بهذا الغير منظور والغير محسوس بالحواس الطبيعية، ثم يكمل ويقول

6 - وَلَكِنْ بَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

الجموع التي كانت تصرخ «أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! أوصنا في الأعالي!» كان يوجد ثقة في ارواحهم بأنه سيعمل معهم. لا بد ان نثق اليوم ان كلمة الانجيل تعمل يوم بيوم في حياتنا لأن الله يجازي أي يدفع لك المستحقات يوم بيوم.

وبهذا نفهم ان قراءة الكلمة وحفظها عن ظهر قلب ليس كافٍ ليجعل الايمان يعمل،

قراءة الكلمة والانبهار او الاندهاش بها ليس كافٍ ليجعل الايمان يعمل،

قراءة الكلمة وتصديقها ليس كافٍ ليجعل الايمان يعمل،

لكن الثقة بأن الكلمة تعمل في حياتي يوم بعد يوم امام كل أنواع الظروف هو الذي يجعل الايمان يعمل.

الرب يسوع قال للتلاميذ في **بشارة يوحنا فصل ١٥** أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ. التلاميذ كانوا يختبرون كلام الرب يسوع يعمل في حياتهم يوم بيوم، فهم اختبروه كملك يملك عليهم لهذا صرخوا عند دخوله اورشليم **مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب في كتاب اشعيا فصل ٥٥

- 1 - «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ خَمْرًا وَلَبَنًا.
 - 2 - لِمَاذَا تَرْتُونَ فِضَّةً لِعِغْرِ خُبْزٍ، وَتَعْبَكُمُ لِعِغْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَانْتَدِّدُوا بِالذَّسَمِ أَنْفُسَكُمْ.
 - 3 - أَمِيلُوا آذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيًا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- الوحي كان يقول الخلاص مجاني وعطيّة الروح القدس متاحة، اقبلوا الكلمة بوداعة وثقوا بعملها في حياتكم ولا تستخدموا حواسكم الطبيعية لتحليل الكلمة لتفهموا عمل الله، فقط اقبلوا وستحيا نفوسكم. لقد كان الرب يسوع واقف امام معلّمي الشريعة لكن بسبب قساوة قلوبهم اضاعوا الفرصة، في حين التلاميذ صرخوا مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!

إن لم اثق بعمل الكلمة في حياتي يوم بعد يوم فالحجارة ستصرخ امام هيبة الرب في حين انا أبقي صامت. في رسالة بطرس الثانية فصل ١ تكلم بطرس عن امر مهم جدا اختبره وفهم الأمور بكل وضوح

- 16 - لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مَعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.
- 17 - لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرَرْتُ بِهِ».
- 18 - وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتِ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.
- 19 - وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- 20 - عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.
- 21 - لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.

بطرس كان مع الرب في جبل التجلي ورأى ما هو رهيب، ونحن نقول ان مثل هذه الأمور اكيد هي التي تجعل الانسان يثبت، لكن نرى ما يخالف ذلك. بطرس يعرف ان الرب قال له اترك صيد السمك سأجعلك صياد ناس، لكن عاد لیتصيد السمك وتبعه التلاميذ ليعودوا للصيد، كما مكتوب في
بشارة يوحنا فصل ٢١ .



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

لهذا نقرأ في هذا النص بطرس يتكلم عن التجلي ثم يحول الكلام مباشرة عن الكلمة النبوية. لم يكن هذا الإظهار العظيم للرب يسوع هو التي تثبت بطرس، ولكن هنا الوحي بالروح القدس كتب في هذا المكان بكل تدقيق ليعلن وباعتراف بطرس نفسه الذي رأى هذا الأمر العظيم فقال وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أُثْبِتُ. ان كلمة الانجيل هي وحدها هي التي تثبت الذهن لتتكون أفكار تقود الانسان الى الامام بحسب مشيئة الله.

قد يلجأ البعض للصلاة معتقدا ان الصلاة ستقوده الى الايمان. لا. الثقة بالكلمة وعملها في حياتي يوم بعد يوم يفعل الايمان وهذا يقود الى الصلاة. فكما تلهج بكلمة الانجيل بكل اشتياق لتتخذ بها، يبدأ الروح القدس بخرسها في روحك الإنسانية فيبدأ الذهن بتكوين الأفكار من الكلمة، وهذا يدفعك بشوق ان تشكر الله، ان تسبح الله، ان تترنم لله، ان تُمجّد الله، وهكذا تبدأ الصلاة.

الفريسيين كانوا يصلون كثيرا وبانتظام وبتواقيت دقيقة لكن هذا لم يقودهم للإيمان. في ذلك الوقت كان الرب يسوع واقف امامهم، وجمهور التلاميذ يسبحون، لكن الفريسيين يقولون للرب وبخ انتهر التلاميذ ليسكتوا، لأنهم اعتقدوا ان هذا تجذيف.

شاول الطرسوسي الفريسي في كتاب اعمال الرسل **فصل ٩** وهو ذاهب الى دمشق ليسوق المؤمنين موثوقين الى اورشليم، لكن الرب يسوع ظهر له وكلمه فأجاب

6 - فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ».

صدق الكلمة ووثق بالكلمة انها تعمل واتخذ اجراء بموجبها، يقول في رسالة **فيلبي فصل ٣**

7 - لَكِنْ مَا كَانَ لِي رِبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسِبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.

8 - بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرِيحَ الْمَسِيحَ،

إذا كنت واثق من عمل كلمة الانجيل في حياتك يوم بيوم، انتبه قد يوجد أمور في حياتك تبدو جيدة وتبدو صالحة وتبدو طبيعية، في أي مجال كان، ولكن هذه الأمور قد تُعيقك في نموّك الروحي، فكن جاهز ان تقطعها، وإن لم تقطعها فلن تقول في داخلك مبارك الملك الآتي باسم الرب.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لا تقل ان هذه طبيعتي ولا يمكن ان تتغير، إذا كنت واثق ان الحجارة التي تراها جسم ميّت لا يوجد فيها حياة تصرخ امام هيبة الرب، فإن الرب يغيّر طبيعتك إذا كنت انت تُريد لأنه مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَّةِ.

القدرة الإلهية بالكامل تعمل في روحك الانسانية بالروح القدس، ولكن المسؤولية مسؤوليك ان تُريد انت، انت من يجب ان تُحرك ارادتك تجاه هذا الامر الذي تقول انه صعب. لأنك عندما تُحرك ارادتك، ستعمل القدرة الإلهية في داخلك وبالنهاية انت ستعمل من أَجْلِ الْمَسْرَّةِ امام الله. لا تترك عمل لا يتوافق مع مشيئة الله يعمل فيك وتستسلم وتُقع نفسك ان هذه طبيعتي ولا تتغير. اتخذ القرار واستمر بالعمل لكي يتغير.

وَبَخَّ الرَّبُّ يَسُوعَ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ، فهو كان يهياً الأمور لكل الذين بالفعل يقبلوه ان يكونوا نور في وسط العالم الذي يعيش التشويش من قوى الشر الروحية، لهذا عندما نُكمل ما مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

15 - لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ، وَبِسَطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعَوِّجٍ وَمُتْنَوٍّ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

عندما نثق ان يسوع الملك الذي دخل اورشليم، قد دخل كملك في ارواحنا بالروح القدس، لنصرخ مبارك الملك الآتي باسم الرب. فهو قد اعطانا الامتياز ان نكون نور في وسط هذا العالم، وإن سكتنا كما قال الرب الحجارة ستصرخ.

فهل انا مرتعد من كلمة الانجيل؟

هل انا اصرخ في داخلي طول الوقت مُبَارِكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!

أم انا قد تأقلمت واستسلمت في ان أعيش بمستوى اعتقد فيه ان هذه هي طبيعتي ولا أستطيع ان اغير أي شيء.

آمين.

